



A Foresight vision to activate the social integration of female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala

Asst. Lec. Mahmoud Riyad Tahseen^{*1} , Prof. Dr. Magda Hamid Kambash² ,

Prof. Dr. Mujahid Hamid Rashid³ 

^{1,2,3} *University of Diyala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: Mahmood.alobady@yahoo.com

Received: 21-04-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The research aims to prepare a scientifically validated questionnaire to measure the level of social integration in the university environment among female students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala. Exploring the reality of this integration through five axes: social interaction, institutional affiliation, participation in student activities, teamwork skills, and respect for diversity and difference, within the framework of building a forward-looking vision that contributes to activating this vital aspect of university life. The study followed the descriptive approach, and the researchers constructed a measuring tool consisting of (30) statements distributed over five axes, after verifying its apparent and structural validity, and its reliability using Cronbach's alpha coefficient. The tool was applied to a sample of female students in a deliberate manner, and the data were analyzed using appropriate statistical methods. The results showed variations in the level of social integration across the themes, and also revealed the presence of obstacles that require institutional intervention to improve the environment of interaction and belonging. Based on the findings, a proposed forward-looking vision was presented, focusing on developing student activities, activating teamwork, reinforcing institutional values, and adopting educational initiatives aimed at strengthening social relations on campus. The study recommends adopting the survey results as a basis for developing social support programs within colleges, and working to integrate female students into a university environment that encourages interaction, cooperation, and belonging, thus enhancing the quality of their academic and personal experiences.

Keywords: A Foresight Vision, Social Integration, for Female Students of the College of Physical Education and Sports Sciences.



رؤية استشرافية لتفعيل التكامل الاجتماعي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى

م.م. محمود رياض تحسين ، أ.د. ماجدة حميد كمش ، أ.د. مجاهد حميد رشيد

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Mahmood.alobady@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2025/4/21 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

يهدف البحث إلى إعداد استبيان علمي محكم لقياس مستوى التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى، واستكشاف واقع هذا التكامل من خلال محاور خمسة هي: التفاعل الاجتماعي، الانتماء المؤسسي، المشاركة في الأنشطة الطلابية، مهارات العمل الجماعي، واحترام التنوع والاختلاف، وذلك في إطار بناء رؤية استشرافية تسهم في تفعيل هذا الجانب الحيوي في الحياة الجامعية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحثون ببناء أداة قياس مكونة من (30) عبارة موزعة على خمسة محاور، بعد التحقق من صدقها الظاهري والبنائي، وثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا. طبقت الأداة على عينة من الطالبات بطريقة عمدية، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

أظهرت النتائج تفاوتاً في مستوى التكامل الاجتماعي بين المحاور، كما كشفت عن وجود معوقات تتطلب التدخل المؤسسي لتحسين بيئة التفاعل والانتماء. واستناداً إلى النتائج، قُدمت رؤية استشرافية مقترحة تركز على تطوير الأنشطة الطلابية، وتفعيل العمل الجماعي، وتعزيز القيم المؤسسية، وتبني مبادرات تربوية تستهدف تقوية العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي.

توصي الدراسة بتبني نتائج الاستبيان كأساس لبناء برامج دعم اجتماعي داخل الكليات، والعمل على إدماج الطالبة في بيئة جامعية محفزة على التفاعل والتعاون والانتماء، بما يعزز من جودة تجربتها الأكاديمية والإنسانية على حدٍ سواء .

الكلمات المفتاحية: رؤية استشرافية، التكامل الاجتماعي، لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-المقدمة:

تُعد المؤسسات التعليمية في العصر الحديث من أهم الحواضن التي تسهم في بناء الإنسان وتأهيله للمشاركة الفعالة في المجتمع، ولا سيما المؤسسات الجامعية التي تُشكل المرحلة الأخيرة من سلّم التعليم الرسمي، حيث يُتوقع من الطالب الجامعي أن يكون قد اكتسب قدرًا كافيًا من المعرفة والسلوكيات والقيم التي تؤهله للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية. وفي هذا الإطار أصبح من الضروري أن تهتم الجامعات، إلى جانب دورها الأكاديمي، بتنمية البُعد الاجتماعي والشخصي للطلبة، وتعزيز قدرتهم على التفاعل والتكامل مع محيطهم الجامعي والوطني.

وتُعد البيئة الجامعية أكثر من مجرد مكان يتلقى فيه الطالب المحاضرات؛ فهي نظام اجتماعي متكامل يضم طيفًا واسعًا من الأفراد والتفاعلات والممارسات التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على شخصية الطالب الجامعي، وتوجهاته، وعلاقاته، وانتمائه للمؤسسة، وتتجلى أهمية البيئة الجامعية في قدرتها على توفير مناخ محفز للتفاعل الإيجابي، والتعاون، والانفتاح الثقافي، وهي مقومات ضرورية لبناء ما يُعرف بـ التكامل الاجتماعي الذي يمثل أحد المؤشرات الحيوية على نضج الطلبة اجتماعيًا، وقدرتهم على التفاعل مع الآخر واحترام التنوع والعمل ضمن الفريق.

وفي ضوء التحديات التي تواجه المجتمعات الجامعية المعاصرة، مثل تنامي النزعات الفردية، وتراجع التفاعل الإنساني في ظل هيمنة الوسائط الرقمية بات من الضروري تبني رؤية استشرافية تهدف إلى تفعيل التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية، استنادًا إلى تحليل الواقع الراهن واستبصار التحولات المستقبلية، واقتراح مداخل تطويرية قادرة على تعزيز التواصل الإنساني وبناء علاقات طلابية قائمة على الاحترام المتبادل، والانتماء، والتعاون.

وتزداد أهمية هذه الرؤية حين يتعلق الأمر بطلبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذين يعتمد مسارهم التعليمي على النشاط التفاعلي، والعمل الجماعي، والممارسات الحركية التي تتطلب مستوى عالٍ من التكامل والتفاهم والتشارك. إذ أن ضعف التكامل الاجتماعي في هذا السياق قد يؤدي إلى إعاقة الأهداف التربوية والمهارية المرجوة من برامج الكلية.

من هنا تتبع أهمية هذا البحث، كونه يسعى إلى تقديم رؤية استشرافية متكاملة لتفعيل التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية، من خلال دراسة واقع هذا التكامل لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، وتحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيقه، واقتراح أطر عملية قابلة للتطبيق لتطوير العلاقات الاجتماعية للطلبات وتعزيز روح الانتماء والتعاون، بما ينعكس إيجابًا على جودة الحياة الجامعية ومخرجات التعليم العالي.

وتكمن مشكلة البحث في ان الجامعة بوصفها بيئة تعليمية واجتماعية تشكل منصة أساسية لبناء شخصية الطالبة، وتمكينه من المهارات الأكاديمية والإنسانية، لا تقتصر وظيفتها على نقل المعرفة، بل تشمل أيضًا تهيئة المناخ المناسب للتكامل الاجتماعي، وتكوين العلاقات الإنسانية الإيجابية، وتنمية مشاعر الانتماء والتعاون بين الطالبات، ومع ذلك، فإن الواقع يشير إلى وجود تحديات متزايدة تعيق تحقيق هذا التكامل داخل البيئة الجامعية، نتيجة لتراكمات متعددة ترتبط بعوامل تنظيمية وثقافية وتربوية.

ويلاحظ الباحثون أن بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى يعانون من ضعف واضح في مستوى التكامل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي، حيث تظهر مظاهر التفكك والانعزال والتكتلات المحدودة، وقلة التفاعل الجماعي الفعّال، وتراجع المشاركة في النشاطات الطلابية، الأمر الذي قد يُضعف من جودة تجربتهم الجامعية ويؤثر سلبًا على بناء شخصيتهم المهنية والإنسانية.

كما أن هناك قصورًا في وجود برامج أو خطط مؤسسية واضحة تهدف إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي، أو دعم العلاقات الطلابية على أسس الاحترام والتكامل والعمل الجماعي، خصوصًا في الكليات ذات الطابع العملي والحركي مثل كليات التربية البدنية، التي تتطلب بيئة تفاعلية مرنة تقوم على روح الفريق والانتماء.

من هنا، تتبع مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:
ما التصور الاستشراقي المقترح لتفعيل التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى؟

كما ان هدفي البحث هو إعداد استبيان علمي محكم لقياس مستوى التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ثم تقديم تصور استشراقي يستند إلى معطيات الواقع والتوجهات المستقبلية لتفعيل التكامل الاجتماعي بين الطالبات.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
2-2 مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للمراحل كافة عدا المرحلة الاولى والبالغ عددهم (210) طالبة وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين توزيع افراد مجتمع البحث طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الجامعة والكلية	المرحلة الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
1	ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	69	70	71	210

اما عينة البحث بلغت 125 طالبة وتوزعت الى العينة الاستطلاعية والبالغة عددها 25 طالبة وعينة الاعداد والتطبيق (100) طالبة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

2-3 اداة البحث:

نظرا لعدم وجود اداة قياس مناسبة في المجال الرياضي على حد علم الباحثون لتحديد التكامل الاجتماعي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد استبيان التكامل الاجتماعي بمجالاته (التفاعل الاجتماعي، الانتماء المؤسسي، المشاركة في الأنشطة الطلابية، مهارات العمل الجماعي، احترام التنوع والاختلاف) وبما يلائم عينة البحث وكما مبين في الملحق (2)، اذ قام الباحثون بأعداد استبيان التكامل الاجتماعي على وفق الخطوات الاتية:

2-3-1 تحديد مجالات التكامل الاجتماعي:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر والدراسات المرتبطة بالاستبيان الحالي ، حدد الباحثون (5) مجالات لهذا الاستبيان وهي : (التفاعل الاجتماعي، الانتماء المؤسسي، المشاركة في الأنشطة الطلابية، مهارات العمل الجماعي، احترام التنوع والاختلاف)، ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لقياس هذه السمة عرضت هذه المجالات على مجموعة من الأساتذة الخبراء المختصين في علم الاجتماع الرياضي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (11) خبيراً كما في ملحق (1) وذلك بقصد الحصول على اتفاقهم والأهمية النسبية والاستفادة من الملاحظات والتوجيهات التي تفيد البحث. ولتحليل آراء الخبراء إحصائياً إذ اعتمد الباحثون على نسبة اتفاق

(75%) فما فوق لأجل قبول المجال وعدم حذفه "اذ انه على الباحثون الحصول على نسبة موافقة (75%) فأكثر لقبول الظاهرة" كما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء حول مجالات استبيان التكامل الاجتماعي

التسلسل	المجالات	عدد الخبراء الكلي	الموافقون	الرافضون	نسبة الاتفاق
1	التفاعل الاجتماعي	11	11	صفر	100%
2	الانتماء المؤسسي	11	11	صفر	100%
3	المشاركة في الأنشطة الطلابية	11	11	صفر	100%
4	مهارات العمل الجماعي	11	11	صفر	100%
5	مهارات التنوع والاختلاف	11	11	صفر	100%

وبذلك أصبح الاستبيان النهائي يتألف من (5) مجالات ومن اجل الانتقال الى الخطوة التالية وهي صياغة فقرات الاستبيان لكل مجال من المجالات المختارة.

2-3-2 صياغة فقرات استبيان التكامل الاجتماعي:

بعد تحديد المجالات قام الباحثون بصياغة فقرات الاستبيان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التكامل الاجتماعي وبما يتناسب مع كل مجال من مجالاتها، وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية البدنية وعلم الاجتماع الرياضي كما في ملحق (1)، وقد أبدى الخبراء المختصون العديد من الملاحظات حول الاستبيان وما يؤثر في دقة الإجابة.

وقد تكون استبيان التكامل الاجتماعي من (30) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (التفاعل الاجتماعي، الانتماء المؤسسي، المشاركة في الأنشطة الطلابية، مهارات العمل الجماعي، احترام التنوع والاختلاف)، وتم تحديد بدائل الإجابة المقترحة للاستبيان وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتحمل الأوزان

(5، 4، 3، 2، 1) وعلى التوالي كما في ملحق (2)

وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها:

(كاظم، 1990، 97)

1- أن لا تكون طويلة تؤدي إلى الملل.

2- أن لا تكون الفقرة كاشفة عن نفسها.

3- أن لا تكون العبارة بصفة المتكلم.

4- أن تكون قابلة لقياس متغير واحد.

5- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد الاستبيان ومرتبطة معه.

2-4 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (25) طالبة، وتم اختيارهم بصورة عمدية، وذلك بعرض الاستبيان للفترة من 2025/2/28 ولغاية 2025/2/29 وكان الهدف من هذه التجربة:

1- التعرف على الزمن اللازم للإجابة على المقياس اذ كان وقت الإجابة يتراوح من (10 دقيقة لغاية 20 دقيقة).

2- التعرف على المعوقات والمتطلبات التي قد تصادف الإجابة على الاستبيان.

3- وضوح وفهم فقرات الاستبيان وطريقة الإجابة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لزمن الاجابات هو (15) دقيقة للإجابة على عبارات الاستبيان الكلية.

2-5 تطبيق أداة الدراسة على عينة الاعداد لاستبيان التكامل الاجتماعي:

بعد التأكد من اتمام جميع الخطوات اللازمة لإعداد الاستبيان، والتأكد من سلامة الاستبيان في التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق الاستبيان على عينة الاعداد والبالغة (100) طالبة خلال المدة الممتدة من (2025/3/3) ولغاية (2025/3/15) ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال مؤشرات الصدق والثبات.

2-6 استخراج الأسس العلمية للاستبيان:

2-6-1 صدق الاستبيان:

يعد واحداً من أهم معايير جودة الاختبار، ويعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقياس، إذ أشار مصطفى حسين الى "أن صدق الاختبار هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها"

(باهي، 2002، 23)

وقد اعتمد الباحثون انواع من الصدق للتأكد من صدق مقياسه وكما يلي:

2-6-1-1 صدق الظاهري:

هو الإشارة الى ما يبدو ان الاختبار يقيسه وهو ليس صادقاً حقيقياً بالمعنى العلمي لكلمة الصدق ولكنه ببساطة ان الاختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية. وقد تم تحديد الصدق الظاهري للاستبيان باعتماد اراء الخبراء والمختصين واستخدام النسبة المئوية حيث تم عرضه على (11) خبير للمجالات والفقرات.

2-6-1-2 الاتساق الداخلي لعبارات التكامل الاجتماعي:

تعد تقديرات الاتساق الداخلي للاختبار معاملات تجانس لفقرات الاختبار، أو بمعنى آخر أنها تعكس مدى ترابط الاستجابات على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية. (النبهان، 2004، 243)

ولقد ارتأى الباحثون تطبيق الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

(أبو زينة وآخرون، 1984، 216)

وذلك لمعرفة ما إذا كان الارتباط القائم حقيقياً أم لا على جميع أفراد عينة الإعداد، وبهذا وجدنا معامل الاتساق الداخلي لـ (100) استمارة ولـ (30) فقرة للاستبيان، وتبين أن جميع الفقرات متسقة داخلياً. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال ودرجة العبارة مع الدرجة الكلية لاستبيان التكامل الاجتماعي

العبارات	الارتباط مع المجال	الدالة	الارتباط بالدرجة الكلية	الدالة
Q1	.602**	0.000	.547**	0.000
Q2	.429**	0.000	.397**	0.000
Q3	.607**	0.000	.527**	0.000
Q4	.735**	0.000	.618**	0.000
Q5	.781**	0.000	.659**	0.000
Q6	.635**	0.000	.563**	0.000
Q7	.803**	0.000	.664**	0.000
Q8	.742**	0.000	.523**	0.000
Q9	.566**	0.000	.580**	0.000
Q10	.652**	0.000	.508**	0.000
Q11	.582**	0.000	.406**	0.000
Q12	.599**	0.000	.494**	0.000
Q13	.765**	0.000	.595**	0.000
Q14	.558**	0.000	.467**	0.000
Q15	.662**	0.000	.581**	0.000
Q16	.671**	0.000	.596**	0.000
Q17	.703**	0.000	.626**	0.000
Q18	.593**	0.000	.540**	0.000
Q19	.574**	0.000	.497**	0.000
Q20	.630**	0.000	.587**	0.000
Q21	.728**	0.000	.578**	0.000
Q22	.597**	0.000	.460**	0.000
Q23	.797**	0.000	.602**	0.000
Q24	.678**	0.000	.578**	0.000

0.000	.688**	0.000	.556**	Q25
0.000	.524**	0.000	.884**	Q26
0.000	.539**	0.000	.759**	Q27
0.000	.614**	0.000	.574**	Q28
0.000	.529**	0.000	.648**	Q29
0.000	.486**	0.000	.575**	Q30

*معنوي عنده مستوى دلالة $(0.05) \geq$ ** معنوي عنده مستوى دلالة $(0.01) \geq$

يتبين من ملاحظة الجدول (3) ان جميع فقرات التكامل الاجتماعي منسقة داخليا، كونها اظهرت علاقات ارتباط معنوية بينها وبين درجة المجال الذي تنتمي اليه من جهة، والدرجة الكلية للاستبيان من جهة اخرى وقام الباحثون بأجراء الاتساق الداخلي بين درجة المجالات والدرجة الكلية لاستبيان التكامل الاجتماعي وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين المجالات والدرجة الكلية لاستبيان التكامل الاجتماعي

ت	المجالات	ارتباط المجال بالدرجة الكلية	الدالة
1	التفاعل الاجتماعي	.842**	0.000
2	الانتماء المؤسسي	.782**	0.000
3	المشاركة في الأنشطة الطلابية	.752**	0.000
4	مهارات العمل الجماعي	.695**	0.000
5	مهارات التنوع والاختلاف	.757**	0.000

يتبين من الجدول (4) ان جميع مجالات استبيان التكامل الاجتماعي متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على انها تقيس ما يقيسه استبيان التكامل الاجتماعي.

2-6-2 ثبات استبيان التكامل الاجتماعي:

"كلما تذبذبت النتائج انخفض ثبات الاستبيان ولم يعد ميزانا حساساً وقادراً على الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس بدرجة كافية". (مخائيل، 2001، 268)

ولغرض الحصول على الثبات استعمل طريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لاستبيان التكامل الاجتماعي (0.90). وبهذا تعد معاملات ثبات جيدة.

2-6-3 الرؤية استشرافية لتفعيل التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية:

انطلاقاً من نتائج الدراسة والتحليل الميداني لواقع التكامل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، وفي ضوء أهمية هذا المفهوم في بناء شخصية الطالبة الجامعية وتنمية علاقاتها الاجتماعية والأكاديمية، فإن الرؤية الاستشرافية المقترحة تهدف إلى إيجاد بيئة جامعية محفزة للتفاعل، قائمة على الاحترام، والتنوع، والانتماء، بما يعزز من جودة الحياة الجامعية ويدعم المسار التربوي والمهني للطالبات.

وتستند هذه الرؤية إلى مجموعة من المرتكزات الأساسية:

اولاً: مرتكزات الرؤية:

- 1- القيم المؤسسية الداعمة للتكامل: مثل التعاون، التسامح، المسؤولية، والانتماء.
- 2- المشاركة الطلابية في اتخاذ القرار: بوصفها أداة لبناء الثقة وتحمل المسؤولية.
- 3- التكامل بين البرامج الأكاديمية والأنشطة اللاصفية: لتعزيز التواصل والمهارات الاجتماعية.
- 4- تفعيل دور الإرشاد الجامعي والتربوي: في معالجة الصراعات وبناء علاقات إيجابية.
- 5- التحول نحو بيئة جامعية شاملة وآمنة نفسياً واجتماعياً.

ثانياً: مكونات الرؤية الاستشرافية المقترحة:

1- برامج تعزيز التفاعل الاجتماعي:

- إقامة ورش عمل تفاعلية ومخيمات طلابية.
- إنشاء مجموعات دعم أكاديمية واجتماعية بقيادة الطالبات.
- تشجيع العمل الجماعي في المشاريع الدراسية.

2- تطوير الأنشطة الطلابية:

- دمج الطالبات في لجان التنظيم والتخطيط للأنشطة الرياضية والفنية.
- ربط النشاطات بأهداف تنموية واجتماعية وليس ترفيهية فقط.

3- دعم التنوع والاختلاف:

- تنفيذ حملات توعوية حول "التنوع والتقبل".
- إقامة منتديات طلابية للحوار والانفتاح الثقافي والفكري.

4- تعزيز الانتماء المؤسسي:

- تنظيم لقاءات دورية بين الطالبات والإدارة.
- عرض قصص نجاح لطالبات قديمات لتعزيز الشعور بالانتماء.

5- تفعيل الإرشاد الجامعي:

- تعيين مرشدات تربويات من داخل الكلية متخصصات في المتابعة النفسية والاجتماعية.
- تقديم جلسات دورية للتدريب على مهارات التواصل والعمل ضمن الفريق.

ثالثاً: الهدف النهائي للرؤية:

خلق بيئة جامعية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تتسم بالتفاعل الإيجابي، والتكامل الاجتماعي الفاعل، والدعم النفسي والمؤسسي، بما يمكن الطالبات من تحقيق ذواتهن أكاديمياً واجتماعياً، والمساهمة الفاعلة في مجتمعاتهن داخل وخارج الجامعة.

الاستنتاجات والتوصيات:

يمثل التكامل الاجتماعي في البيئة الجامعية أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية المتكاملة، إذ لا يقتصر دور الجامعة على تنمية المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يتعداه ليشمل تشكيل الشخصية الاجتماعية والنفسية المتوازنة للطلبة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وفي ضوء ذلك، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على واقع التكامل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، باعتبارهن يمثلن شريحة فاعلة في الحياة الجامعية، وتواجه خصوصيات متعددة تربط بين الجانب الأكاديمي والحركي والاجتماعي.

وقد سعى البحث إلى إعداد استبيان علمي محكم يقيس هذا المفهوم من خلال خمسة محاور أساسية، هي: التفاعل الاجتماعي، الانتماء المؤسسي، المشاركة في الأنشطة الطلابية، مهارات العمل الجماعي، واحترام التنوع والاختلاف. وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها ميدانياً وتحليل نتائجها، والتي أظهرت أن

هناك تفاوتاً في مستوى التكامل الاجتماعي بين الطالبات، مما يشير إلى الحاجة الفعلية إلى برامج تدخلية وخطط تطويرية تستجيب لمتطلبات البيئة الجامعية الحديثة.

وفي ضوء تلك النتائج قُدمت رؤية استشرافية تهدف إلى تفعيل التكامل الاجتماعي داخل الكلية، عبر حزمة من المبادرات والبرامج التربوية والاجتماعية، التي تسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي والانتماء، وبناء بيئة جامعية دامجة ومحفزة، ترتقي بتجربة الطالبة الجامعية وتدعم مسيرتها الأكاديمية والشخصية.

ويؤمل من نتائج هذا البحث أن تسهم في توجيه أنظار الإدارات الجامعية، وواضعي السياسات التربوية، إلى أهمية التكامل الاجتماعي بوصفه مكوناً استراتيجياً في جودة الحياة الجامعية، وأن تكون هذه الدراسة نواة لأبحاث تطبيقية أوسع تستهدف تطوير البيئة الجامعية في ضوء التحديات المستقبلية.

المصادر

- النبهان، موسى؛ "أساسيات القياس في العلوم السلوكية"، (دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2004)
- ميخائيل، أمطانيوس؛ "القياس والتقويم في التربية الحديثة"، (مطبعة نفحة أخوان، دمشق، سوريا. 2001)
- كاظم، علي مهدي؛ بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1990)،
- أبو زينة، زيد، وآخرون؛ الطرق الإحصائية للتربية والعلوم الإنسانية، (ج1، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن. 1984)
- باهي، مصطفى حسين، وآخرون؛ الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات، تطبيقات، (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر 2002).
- بلوم، بنيامين وآخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد امين المفتي وآخرون، (دار مكاروهيل، القاهرة، مصر 1983).

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية المجالات والفقرات لاستبيان التكامل الاجتماعي

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. الاء زهير مصطفى	أستاذ	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. مسلم حسب الله	أستاذ	قياس نفسي	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. كامل عبود	أستاذ	علم النفس	جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	د. محمد فاضل مصلح	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
5	د. عدي عبد الحسين كريم	استاذ	اختبار وقياس	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. عثمان محمود شحادة	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	د. فراس عبد المنعم عبد الرزاق	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	د. سناريه جبار محمود	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	د. يوسف محمد	أستاذ مساعد	علم الاجتماع	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	د. محمد ابراهيم	أستاذ مساعد	علم النفس العام	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
11	د. عبد الرزاق وهيب	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) استبيان التكامل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي : يقصد به مدى قدرة الطالبة على بناء علاقات إيجابية مع زميلاتها، والتواصل الفعال معهن داخل البيئة الجامعية من خلال الحوار، والتعاون، والمشاركة في المناسبات الجامعية.						
رقم العبارة	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	أحرص على تكوين علاقات صداقة مع زميلاتي في الكلية.					
2	أشارك في النقاشات الجماعية أثناء المحاضرات أو النشاطات.					
3	أقبل آراء زميلاتي حتى إن اختلفت مع وجهة نظري.					
4	أجد سهولة في التواصل مع زميلاتي داخل الكلية.					
5	أشعر بأنني جزء من الجماعة الطلابية في القسم.					
6	أشارك زميلاتي في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية داخل الكلية.					
2. الانتماء المؤسسي: يشير إلى مدى شعور الطالبة بالانتماء والولاء لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وحرصها على تمثيلها بشكل إيجابي والمساهمة في بيئتها الجامعية.						
7	أشعر بالفخر لانتمائي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.					
8	أحرص على الحفاظ على ممتلكات الكلية والمرافق العامة.					
9	أشجع زميلاتي على المشاركة في أنشطة الكلية.					
10	أتابع أخبار الكلية والجامعة بشكل منتظم.					
11	أحب أن أساهم في تطوير بيئة الكلية.					
المشاركة في الأنشطة الطلابية: تعني درجة انخراط الطالبة في الأنشطة اللاصفية الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تنظمها الكلية أو الجامعة، ومدى اهتمامها بالتفاعل خارج نطاق الدراسة الصفية.						
12	أمثل الكلية بشكل إيجابي داخل وخارج الجامعة.					
13	أشارك بانتظام في الأنشطة الرياضية داخل الجامعة.					
14	أحرص على حضور الفعاليات الثقافية أو الفنية التي تقيمها الكلية.					
15	أشارك في لجان العمل الطلابي أو المبادرات التطوعية.					

					أرى في الأنشطة الطلابية فرصة للتعرف على زميلات جدد.	16
					تشجعني الكلية على الانخراط في النشاطات خارج المحاضرات.	17
					أعتبر الأنشطة الطلابية مكملة لتكويني الجامعي.	18
4. مهارات العمل الجماعي: يقصد بها قدرة الطالبة على العمل ضمن فريق جامعي، ومساهمتها في التفاعل الجماعي، وتحمل المسؤولية، وتقبل الرأي الآخر من أجل إنجاز المهام المشتركة.						
					أفضل إنجاز المهام الجامعية ضمن فريق عمل.	19
					أظهر تعاونًا عند العمل مع زميلاتي في المشاريع الدراسية.	20
					أحسن توزيع المهام بين أعضاء الفريق.	21
					أتحمل مسؤولياتي عند العمل الجماعي.	22
					أساهم في حل المشكلات التي تواجه الفريق.	23
					أبدي احترامًا لآراء الأخريات في العمل الجماعي.	24
5. احترام التنوع والاختلاف يشير إلى مدى تقبل الطالبة لاختلاف الخلفيات الاجتماعية والثقافية والفكرية لزميلاتها، واحترامها لآرائهن، وممارستها لسلوكيات تعكس التسامح والانفتاح في البيئة الجامعية.						
					أفاعل بإيجابية مع زميلات من خلفيات اجتماعية مختلفة.	25
					أظهر احترامًا للطالبات اللواتي يختلفن عني بالرأي أو السلوك.	26
					أؤمن بأن الاختلاف مصدر للتعلم والنمو الشخصي.	27
					لا أمارس أي سلوك تمييزي ضد زميلاتي.	28
					أحترم حرية الأخريات في التعبير عن آرائهن.	29
					أرى في التنوع الطلابي فرصة لبناء علاقات جديدة.	30